[35] يذوب الملح في الماء. وفي لفظ سعد: من أراد أهل المدينة بسوء أذابه ا. الخ (1). وقوله صلى ا عليه وآله: المدينة حرم من كذا إلى كذا، لا يقطع شجرها، ولا يحدث فيها حدث، من أحدث حدثا فعليه لعنة ا والملائكة والناس أجمعين (2). وقوله صلى ا عليه وآله: أيما جبار أراد المدينة بسوء أذابه ا تعالى كما يذوب الملح في الماء. وفي لفظ: من أراد أهل هذه البلدة بدهم أو بسوء (3). وقوله صلى ا عليه وآله فيما أخرجه الطبراني برجال الصحيح: أللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه، وعليه لعنة ا والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل. (4) وقوله صلى ا عليه وآله: من أخاف أهل المدينة أخافه ا يوم القيامة، وغضب عليه، ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا (5). وقوله صلى ا عليه وآله فيما أخرجه النسائي: من أخاف أهل المدينة ظالما لهم أخافه ا، وكانت عليه لعنة ا (6). وفي لفظ ابن النجار: من أخاف أهل المدينة ظلما أخافه ا، وعليه لعنة ا والملائكة والناس أجمعين. وقوله صلى ا عليه وآله: من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي. أخرجه أحمد في مسنده 3: 354 بالإسناد عن جابر بن عبد ا: إن أميرا من أمراء الفتنة قدم المدينة وكان قد ذهب بصر جابر فقيل لجابر: لو تنحيت عنه فخرج يمشي بين ابنيه فنكب فقال: تعس من أخاف رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال ابناه أو أحدهما: يا أبت ! وكيف أخاف رسول ا صلى ا عليه وسلم وقد مات ؟ قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: من أخاف. الحديث.

---

(1) صحيح مسلم 4: 121، 122. (2) صحيح البخاري 3: 178، سنن البيهقي 5: 197. (3) وفاء الوفاء للسمهودي 1: 31. (4) وفاء الوفاء 1: 31 وصححه. (5) وفاء الوفاء 1: 31، فيض القدير 6: 40. (6) وفاء الوفاء 1: 31.